

تفسير البغوي

73 - { والذين كفروا بعضهم أولياء بعض } في العون والنصر و قال ابن عباس : في الميراث أي : يرث المشركون بعضهم من بعض { إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض } قال ابن عباس : إلا تأخذوا في الميراث بما أمرتكم به . وقال ابن جريج : إلا تعاونوا وتناصروا . وقال ابن إسحاق : جعل الله المهاجرين والأنصار أهل ولاية في الدين دون من سواهم وجعل الكافرين بعضهم أولياء بعض ثم قال : { إلا تفعلوه } وهو أن يتولى المؤمن الكافر دون المؤمن { تكن فتنة في الأرض وفساد كبير } فالفتنة في الأرض قوة الكفر والفساد الكبير ضعف الإسلام